

برنامج التدبر النحوي | أ.د خالد النملة | الحلقة ٨

خالد النملة

بسم الله الرحمن الرحيم اهلا ومرحبا بكم في الحلقة الثامنة من حلقات التدبر النحوي في القرآن الكريم كان الحديث في الحلقتين الماضيتين عن الاستئناف بالواو والان سنأخذ مثالا على الاستئناف بـثم - [00:00:00](#)

وهذا امر ربما آآ يجهله كثير ممن يقرأ القرآن فيظن ان ثم لمجرد العطف الذي يسمى الترتيب والتراخي وهذا صحيح اذا كانت عاطفة اذا كانت سم عاطفة فهي تدل على الترتيب - [00:00:32](#)

والتراخي وهو الانفصال لكن ثم تستعمل استعمالا اخر وهو الاستئناف اي ابتداء جملة جديدة وذلك في مثل قول الله جل وعلا لن يضروكم الا اذى هذا النفي ثم جاءت جملة شرطية - [00:00:51](#)

وان يقاتلوكم يولوكم الادبار هذا الان التركيب الشرطي ان الشرط يقاتلوكم فعل الشرط يولوكم الادبار يولوكم هذا هو جواب الشرط تمت الجملة الشرقية ان يقاتلوكم يولوكم الادبار ختمت الاية بقول الله جل وعلا ثم لا ينصرون. باثبات النون - [00:01:12](#)

انتبهوا لهذا الجانب الاعرابي ان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون. ان اداة شرط يقاتلوكم فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ليست يقاتلونكم وانما يقاتلوكم يولوكم جواب الشرط ايضا مجزوم بان الشرطية - [00:01:44](#)

والعلامة هي حذف النون وليست يولونكم ان يقاتلوكم يولوكم ما في نون هنا ولا نون هنا دافع للشرط ولا جواب الشرط ثم لا ينصرون باثبات النون واثبات النون هنا في ينصرون دليل - [00:02:10](#)

على ان ثم هنا ليست عاطفة. لانها لو كانت عاطفة لصار الفعل ينصرون مثل المعطوف عليه مجزوما وعلامة الجزم فيه حذف النون ولصارت الاية وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصروا - [00:02:30](#)

لكن النون ثبتت وثبت النون دليل على ان الفعل مرفوع وثم هنا لم تعطف الفعل المضارع ينصرون على جواب الشرط هنا اذا ثم لا ينصرون هذا كلام جديد ثم لا ينصرون كلام جديد فيه - [00:02:52](#)

نفي النصر عنهم سواء حصلت المقاتلة وتولية الادبار او لم او لم تحصل يعني ثم لا ينصرون على كل حال لان المانع من النصر هو الكفر وليست المقاتلة المانع من من نصر الله لهم هو مخالفة الدين - [00:03:13](#)

كفرهم بالله سبحانه وتعالى هذا مانع وليس اه اه مقيدا او معلقا بالمقاتلة ولو كانت الاية وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصروا لصار تولية الادبار ونفي النصر معلقين مرتبطين بالشرط - [00:03:36](#)

الذي هو ان يقاتلوكم لكن الاستئناف اعطى معنى اعم من مجرد التقييد بالشرط وهو نفي النصر عنهم في حال المقاتلة وتولية الادوية وما ينتج عنها من تولية الادبار او في حال اخرى وان لم يحصل في ذلك مقاتلة ينتج عنها تولية الادبار - [00:04:00](#)

هذا مثال من الامثلة على ان ثم تستعمل آآ استئنفا وان كانت في مواضع اخرى من القرآن الكريم تستعمل للعطف وآآ الذي يفيد الترتيب والتراخي. العاطفة ثم العاطفة تجعل ما بعدها - [00:04:23](#)

تابعا لما قبلها في المعنى مشتركا معه في المعنى اه اه موافقا له تابعا له في الاعراب اما الاستئنافية فلها معنى جديد وهو الاستئناف ولها اعراب جديد مستقل عن اعراب الجملة او الكلمة التي قبلها - [00:04:46](#)

هذا في جانب ثم الاستئنافية في حلقة قادمة باذن الله سبحانه وتعالى نقف مع امثلة اخرى بالتدبر النحوي وعلى واثر العلامة الاعرابية في ايصال الفهم الصحيح لكلام الله سبحانه وتعالى من خلال تلك القرينة اللفظية والعلامة الاعرابية. نلتقي باذن الله قريبا والسلام عليكم ورحمة الله - [00:05:09](#)

